

درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن

آسيا علي العواجي¹، إيمان عبد الفتاح عبابنة^{2*}

¹ معلمة، وزارة التربية والتعليم، الأردن

^{2*} الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس، ORCID: 0000-0001-5829-5858

* Dr.emanababneh@yahoo.com 00962776195134 *

الملخص

هدفت هذه الدراسة معرفة درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية وأسئلتها الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن، واتبعت الدراسة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، إذ أعدت الباحثتان بطاقة للتحليل تضمنت قائمة بمهارات التفكير التحليلي؛ وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تحليل النصوص القرائية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية بتكرارات بلغت (325) تكراراً، موزعة على (23) مهارة فرعية، إذ جاءت مهارة تحديد السمات والصفات بالمرتبة الأولى بـ (122) تكراراً، وبنسبة مرتفعة. أما أقلها وروداً فكانت مهارة التصنيف بـ (11) تكراراً، وبنسبة منخفضة. وكشفت النتائج أيضاً عن توافر مهارات التفكير التحليلي في أسئلة النصوص القرائية بـ (165) تكراراً، موزعة على (23) مهارة فرعية، إذ حصلت مهارة التنبؤ على المرتبة الأولى بـ (37) تكراراً، وبنسبة مرتفعة. وجاءت مهارة التصنيف بالمرتبة الأخيرة، إذ حصلت على (11) تكراراً وبنسبة منخفضة. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان مراعاة التوازن بين نسب تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي.

الكلمات المفتاحية

الأردن، التفكير، العاشر، العربية، القرائية، تحليل.

The Degree of Inclusion of Analytical Thinking Skills in the Reading Texts Contained in the Arabic Language Textbook for the Tenth Grade Students in Jordan

Asia Ali Odeh Al-Iwaji ¹, Eman Abed AL Fattah Ababneh ^{*2}

¹ Teacher, Ministry of Education, Jordan

^{2*} University of Jordan, School of Educational Sciences, Department of Curriculum and Instruction ORCID: 0000-0001-5829-5858

* Dr.emanababneh@yahoo.com 00962776195134

Abstract

This study aims at investigating the degree to which the analytical thinking skills are included in the reading texts and their questions contained in the Arabic language textbook for the tenth grade in Jordan. To that end, the study adopted the descriptive analytical approach, as the researchers has prepared an analysis tool that includes a list of analytical thinking skills. Having verified the validity and reliability of the tool, the researchers analyzed the reading texts and their questions in the Arabic language textbook for the tenth grade, and examined the results of the analysis. By statistical treatment of the data, the results of the study revealed the availability of analytical thinking skills in reading texts, with a frequency of (325) times, distributed over (23) sub-skills, where the skill of identifying traits and attributes ranked first with (122) recurrences, at high ratio, and the skill of classification was the least frequent, with (11) recurrence, at low ratio. The results also revealed the availability of analytical thinking skills in the reading text questions with (165) recurrences, distributed into (23) sub-skills, where forecasting skill ranked first with (37) recurrences, at high ratio. The classification skill ranked last with (11) recurrences, at low ratio. According to the results, the researchers recommended to keeping the balance between the percentages of including analytical thinking skills in reading texts and their questions in the Arabic language book for the tenth grade.

Key words

Analysis, Arabic, Jordan, Reading, Tenth, Thinking.

مقدمة:

وهذا يتطلب معالجة المعلومات المتوافرة جميعها، التي جرى جمعها داخل النسق المعرفي، حيث تتحدّ الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة، مُشكلةً تغييراً في معلومات الفرد المعرفية؛ عن طريق إدراكه الموقف المشكل (الخياط، 2011).

وأشار العتوم (2012) إلى أنّ التحليل قدرة عقلية تؤدي بالفرد إلى فهم الموقف محلّ الاهتمام، وتجزئته إلى مكوناته الصغرى، مما يسمح له بإجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء، كالصنيف، والترتيب، والتنظيم. وذكر سعادة (2006) أنّ التفكير التحليلي نمط من أنماط التفكير يؤديه الفرد لتجزئة المادة التعليمية أو الموقف إلى عناصر ثانوية وفرعية، وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.

وفي ضوء ذلك، ترى الباحثتان بأنّ التفكير التحليلي يساعد الطلبة في التوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات التي قد تواجههم في حياتهم، أو المواقف التعليمية التي تتطلب منهم التفسير العلمي والمنطقي لها. وتعدّ القراءة من المهارات اللغوية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير، إذا ما تمّ اختيار النصوص الملائمة، فالتحليل أحد المهارات المهمة لفهم المقروء.

ويقصد بمهارات التفكير التحليلي: هي مهارات عقلية تركز على تجزئة المواقف والعلاقات إلى عناصرها، وتقديم استنتاجات، وتحليل المشكلات (Marzano et al., 1991) أما القطامي (2007) فقد عرّف التفكير التحليلي بأنه: تفكير منظم متتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها، إذ يسير عبر مراحل متعدّدة بمعايير. وعرفه مونتاكوي (3، 2011، Montaku) بأنه: "القدرة على تمييز العناصر المختلفة للمشكلة أو الموضوع، والقدرة على تجزئة عناصر المشكلة أو الموضوع إلى مكونات فرعية، وتحديد العلاقات التي تربط بين هذه العناصر، والتوصل عن طريقها إلى الأسباب الحقيقية".

وأشار البعلبي (2013، 98) إلى أنّ التفكير التحليلي: "عملية عقلية يقوم بها الأفراد حين يواجهون موقفاً محيراً أو مشكلة ما، ويمارسون خلالها المهارات العقلية المتمثلة في تحديد السمات والصفات، والتفريق بين المتشابه والمختلف، والتصنيف، والتنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، وبناء المعيار، وجمع أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات، والوقائع، والفحص الدقيق للأفكار والأشياء والمواقف، والتخطيط

كرم الله، سبحانه وتعالى، الإنسان وميّزه عن غيره من الكائنات الحية بنعمة العقل والتفكير، وعلى الرغم أنّ التفكير عملية عقلية داخلية إلا أنّها مهارة تحتاج إلى التطوير. وفي ظلّ العصر الحاليّ الذي يمتاز بالانفجار المعرفي والنمو المتسارع في كمّ المعلومات والمعارف، أصبحت عملية التعليم تهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تولّد التفكير الصحيح، ليصبح الطلبة أكثر قدرة على استثمار الطاقات والإمكانات لديهم استثماراً علمياً، يعود بالنفع على الفرد والمجتمع معاً.

وتتجلى أهمية تعليم التفكير بقيادة الطلبة أن يكونوا أكثر عمقا، والابتعاد عن النظرة السطحية، فتنمية مهارات التفكير تعزّز لدى الطلبة مهارات التعلم وتحفّزهم على زيادة التحري والتقصي، بما يتعلّق بالموضوعات المطروحة، وتثير لهم الطريق في كيفية التعلم واختيار أنسب الطرق والوسائل الداعمة، وتمكّنهم من تقييم آراء الآخرين في القضايا المختلفة بموضوعية من غير تحيز، وذلك بالوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين آرائهم وأفكارهم، فضلا عن تعزيز تفكيرهم بأنفسهم، وهيئتهم للحياة العملية بعد تخرّجهم (الظاهر، 2015).

وقد صنّف الباحثون والعلماء أنماط التفكير على أساس العمق إلى مستويين: نمط التفكير السطحي، ونمط التفكير المتعمق؛ أما النمط السطحي: فهو نمط من الأنماط الشائعة لدى أغلب الأفراد، ويتضمّن مهارات الحفظ والاستدعاء والتذكّر، ويُستعمل في الحالات والمواقف التي لا تتطلب التعمق بها، وإنّما يحتاج إلى توافر مجموعة من المعلومات التي تساعد على التذكّر، أما التفكير المتعمق: فإنّه يحتاج إلى التعمق في الموضوع أو المشكلة التي يتعرّض لها الفرد، فضلا عن الاستيعاب الكامل ومن ثمّ التطبيق، ومن أنماطه التفكير العلمي، والتفكير الاستنباطي، والتفكير التحليلي، والتفكير الإبداعي (عزير ومهدي، 2019).

وحظي التفكير التحليلي باهتمام الباحثين؛ وذلك لأهميته في حياة الفرد بصفة خاصة، وحياة المجتمع بصفة عامة، فهو موجه إلى سلوك ينتج عنه حلّ مشكلة ما، سواء أكانت تعليمية أم حياتية؛ عن طريق استكشاف المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة، ولكنها ليست متوافرة؛ وتحمل احتمالية عالية للتوصل إلى الحلّ الصحيح، وذلك بفهم المشكلة، ووضع الفرضيات واختبارها، وصولاً إلى الحلّ الصحيح والمناسب.

العناصر المتشابهة في مجموعة بناء على سمات أو خصائص أساسية جرى بناؤها مسبقاً.

7. التصنيف: وتتمثل بمهارة تصنيف المعلومات، وتنظيمها، ووضعها في مجموعات.

8. بناء المعيار: وتتمثل بمهارة تحديد المعايير وتقدير الأكثر فائدة منها، التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها.

9. الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات: وتتمثل بمهارة وضع البنود أو الأحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية، أو ترتيب أحداث معينة زمنياً.

10. رؤية العلاقات: وتتمثل بمهارة المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنتين أو أكثر من العمليات.

11. إيجاد الأنماط: وتتمثل بمهارة التعرف إلى الفروق الخاصة بين اثنتين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق مكرّر.

12. التنبؤ: وتتمثل بمهارة استخدام المعرفة التنبؤية، والمقارنة، والتباين، والعلاقات المحددة في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل.

13. تحديد السبب والنتيجة: وتتمثل بمهارة تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة، لأفعال وأحداث سابقة.

14. إجراء القياس: وتتمثل بمهارة تحديد العلاقات بين بنود مألوفة أو أحداث مألوفة، وبنود وأحداث مشابهة في مواقف جديدة؛ بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعي.

15. التتابع: وتتمثل بمهارة ترتيب الحوادث، أو الفقرات، أو الأشياء، أو المحتويات بشكل منظم ودقيق، أي وضع الأشياء بتنظيم محدد يجري اختياره بعناية فائقة.

واعتمدت الباحثتان على المهارات الست الرئيسة للتفكير التحليلي

بحرص قبل اتخاذ القرار؛ للتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية عن طريق هذه الحقائق والمعلومات“.

أما جاكوس وزوبسيك (Jakus & zubic, 2014, 5) فقد ذكرا أنّ التفكير التحليلي هو: "قدرة الفرد على التصور والتعبير، والتحليل للمشكلات والموضوعات، بالإضافة إلى وضع حلول لتلك المشكلات، والتعرف إلى الأسباب من خلال المتاح من المعلومات، والقدرة على اتخاذ القرارات“.

وبذلك فإنّ التفكير التحليلي من وجهة نظر الباحثين هو مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن الفرد من تجزئة المادة أو الموقف إلى أجزاء، وإدراك العلاقات بين تلك الأجزاء، للمساعدة على فهمها، والحكم عليها.

وذكر كل من جروان (2001)، وقطامي (2003)، وحسين (2007)، خمس عشرة مهارة فرعية للتفكير التحليلي، وهي:

1. تحديد السمات أو الصفات: وتتمثل بمهارة تحديد السمات العامة لأشياء متعددة، أو مهارة استنباط الوصف الجامع للصفة.

2. تحديد الخواص: وتتمثل بمهارة تحديد الاسم أو اللقب أو الملامح الشائعة، أو الصفات المميزة لشيء أو فرد محدد.

3. إجراء الملاحظة: وتتمثل بمهارة اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد وتساعد في عملية جمع المعلومات.

4. التفريق بين المتشابه والمختلف: وتتمثل بمهارة تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.

5. المقارنة والمقابلة: وتتمثل بمهارة المقارنة بين شيئين أو فردين أو فكرتين أو أكثر من زوايا متعددة.

6. التجميع أو التيوبيب: وتتمثل بمهارة تصنيف الأشياء أو

في الدراسة الحالية وهي: تحديد السمات والصفات، والترتيب، والمقارنة، والتصنيف، والتنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، لمناسبتها وطبيعة مادة اللغة العربية؛ إذ تعدّ تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ومساعدتهم في تحقيق ذلك، هدفاً من أهداف اللغة العربية، فاللغة العربية إحدى أدوات التفكير التي تساعد على استيعاب التراث الثقافي، ونقل الخبرات عبر الأجيال؛ مما يؤدي إلى تخليد المعرفة ونمو الثروة اللغوية، الأمر الذي يسهل عمليات التعلم والتفكير (عبيد وعفانة، 2003).

ويتطلب تعليم القراءة بمهاراتها المتعددة توفير محتوى يناسب فهم الطلبة ومستواهم العمري وحاجاتهم وميولهم، زيادةً على ضرورة أن ترافق هذا المحتوى أسئلة تعليمية تتناول المجالات المختلفة للأهداف بمستوياتها المتعددة، كي تثير تفكير الطلبة، وتشجعهم على توجيه تساؤلات متعددة حول المعلومات التي يتضمنها المحتوى المقرر. ومن الضروري أن يشمل الكتاب المدرسي على التدريبات والتمرينات والأسئلة التي تلبي حاجات الطلبة القرائية، وتدرّبهم على التفكير والتحليل، وتعودهم على النقد والمقارنة بين الأفكار والآراء والمعلومات التي يقرؤونها، (الدليمي والهاشمي، 2008).

وتعدّ الأسئلة من الوسائل التعليمية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واسترجاعها والإفادة منها بطريقة فعالة، فهي لا تقتصر على كونها جملاً يُستفهم بها عن أمور عامة، بل هي مثيرات تعليمية تستدعي استجابات مقصودة، تعين الطلبة على اكتساب خبرة تعليمية عن طريق إدراكهم لمحتواها وتفاعلهم مع هذا المحتوى (العامري، 2000).

وعلى الرغم مما يشهده العالم اليوم من تطور تكنولوجي، وتقدم في العلوم والمعارف في كل مجال من مجالات الحياة، إلا أنّ الكتاب المدرسي لا يزال أداة مهمة من أدوات التعلم، وركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور، وهو مصدر من مصادر دعم النمو العلمي والمهني للطلّاب، يسهم في بناء خبراته ومعارفه. أمّا كتب اللغة العربية فلها أهمية خاصة بين الكتب الأخرى؛ وذلك لتنوّعها، وتعدّد أهدافها؛ فهناك القواعد النحوية والصرفية والأدب والنصوص الأدبية، والتعبير، والبلاغة، والنقد الأدبي، فضلاً عن كتب الإملاء والخط (أحمد، 2015).

ويسهم تحليل محتوى الكتب المدرسية في تطوير المنهاج، وهو أسلوب مباشر يتعامل مع واقع الكتاب وما يشتمل عليه من عناصر مكوّنة أو بنائية، واعتماد معايير موضوعية معينة لهذا الغرض. ويعدّ التحليل أيضاً طريقة لدراسة المعلومات المكتوبة وتحليلها بأسلوب كمي وموضوعي منتظم، يتجاوز قياس المتغيرات إلى التركيز النسبي أو التكراري لظواهر المخاطبات من إشاعات وأنماط وأصناف ومتغيرات مختلفة (الدليمي والهاشمي، 2008؛ الهبائلي، 1989). وبذلك فقد

إنّ كتاب اللغة العربية بما يحتويه من نصوص قرائية (شعرية ونثرية) متنوّعة، ومن دروس التعبير والإملاء والكتابة، وقضايا الأدب، وما يمكن أن يشتمل عليه من أسئلة تعتمد على التحليل والتفسير والنقد؛ مجال مهمّ وميدان رحب لتعليم التفكير، ولا سيّما التفكير التحليلي، ومرجع أساسي للعمليات التعليمية، الأمر الذي يستدعي التوجه نحو الاهتمام به ووجوده ليكون في أفضل صورة (زاير وحسين، 2020).

وترتبط النصوص القرائية بالتفكير ارتباطاً عضوياً، فالقراءة نابعة من الفكر، وهي تتضمن عمليات التحليل والتقييم والاستنتاج، ووضع الافتراضات، واتخاذ القرارات. والقارئ الجيد يمارس عمليات التفكير المختلفة في كلّ مستوى من مستويات الفهم تبعاً لهدف القراءة، إذ تتباين هذه العمليات من مجرد التعرف إلى الحروف والكلمات، إلى القدرة على التصنيف والمقارنة والتنبؤ والاستنتاج وطرح الأسئلة والتحليل، وغيرها من المهارات المعرفية المطلوبة لفهم النصّ (عبد الله وعمّار، 2014).

وتسهم القراءة بأنواعها في تنمية اتجاهات التفكير، وهذا يتطلب من المعلمين التخطيط الجيد لتدريسها، بعيداً عن التقليد الذي لا يستند إلى التحليل والتفكير والنقد والإبداع؛ فللقراءة أهمية خاصة في مجال استثارة دافعية الطالب للتعلم، وتفعيل التفكير المتمثل بمعرفة المفردة ومعانيها واستخدامها في جمل مفيدة، ومن ثمّ تحليلها والتصرّف بها لكي تُشكّل مجموعة من الفقرات.

وتمثّل النصوص القرائية التجارب لنخبة المبدعين في العصور المتباينة، ويسهم تدريسها في تعريف الطلبة بقيم الحق والخير والجمال، والسّموم بأذواقهم ومشاعرهم، وفتح المجال أمام عقولهم للفهم والتفكير والتخيل، مما يساعدهم على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة (عبد الهادي

المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة بمستويات التفكير التحليلي وحلّ المشكلات، وبيّنت النتائج أن مستوى التفكير التحليلي ومستوى القدرة على حلّ المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل كان متوسطاً، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي لدى طلبة جامعة الخليل والمشكلات التي تواجههم، ومن جانب آخر تبين أن لدى الإناث درجات تفكير تحليلي في حلّ المشكلات أعلى من الذكور، وأن لدى طلبة كلية العلوم تفكيراً تحليلياً أعلى من طلبة الكليات الأخرى، ولا يوجد فروق على حلّ المشكلات لدى طلبة الجامعة تُعزى للمستوى.

وأجرت كلّ من أبو عواد و آخرون (2014) دراسة هدفت للكشف عن دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا، وذلك وفقاً لعدد من المتغيرات، ولتحقيق هذا الغرض استخدم مقياس أساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي، وبلغ عدد فقرات المقياس (43) فقرة تغطي مجالين فرعيين (أسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الشمولي)، وطبق المقياس على عينة مكونة من (225) طالباً وطالبة، منهم (28) طالباً، و(197) طالبة، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبيّنت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير التحليلي كان أكثر شيوعاً بين طلبة الكلية مقارنة بأسلوب التفكير الشمولي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الشمولي لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير التحليلي تُعزى لجنس الطالب، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلّ من أسلوب التفكير التحليلي وأسلوب التفكير الشمولي بين طلبة الكلية تُعزى للفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، وللمستوى الدراسي للطالب، ووجدت علاقة ارتباطية ضعيفة بين درجات الطلبة على مقياس التفكير التحليلي والتفكير الشمولي، وبين المعدل التراكمي للطالب.

وفي دراسة أجرتها كل من مصطفى ومحمود (2018) هدفت إلى إعداد برنامج قائم على التفكير التحليلي ودراسة أثره في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الجبيل، حيث تكوّنت العينة من (64) طالبة من طالبات السنة التحضيرية في كلية التربية في الجبيل مقسمة على مجموعتين تجريبية (32) طالبة، وضابطة (32) طالبة، واستخدمت الدراسة برنامجاً قائماً على التفكير التحليلي، تكوّن من وحدتين تكوّنت كلّ وحدة منهما من ثلاثة دروس. وتوصّلت الدراسة الاستطلاعية

حاولت الدراسة الحالية معرفة درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتاب اللغة العربية للصف العاشر.

الدراسات التي تناولت التفكير التحليلي:

أجرى عامر (2006) دراسة هدفت قياس مدى فاعلية برنامج تدريبي مكثف في مهارات التفكير التحليلي وأثره في عمليات الوعي بالمعرفة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (162) خريجا جامعياً من الجنسين (63 ذكور، 99 إناث)، في إطار "مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي الذي يشرف عليه مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية بكلية الهندسة بجامعة القاهرة وبمشاركة عدد من الهيئات العلمية والأكاديمية"، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي المعتمد على القياس القبلي والبعدي للمتغيرات التابعة، وقد دلّت النتائج أنه لم تظهر فروق ذات دلالة في حجم استيعاب محتوى البرنامج التدريبي بين الذكور والإناث، في حين ظهرت فروق في ذلك بين خريجي كليات العلوم الإنسانية مقارنة بطلاب كليات العلوم التطبيقية، وبين الخريجين المتفوقين دراسياً مقارنة بالخريجين الأقل توفراً، وبين العاملين من الخريجين في مهنة أكاديمية مقارنة بالعاملين في مهنة غير أكاديمية.

وهدف دراسة حسن (2009) إعداد برنامج لتعليم التفكير التحليلي والتعرف إلى فاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدرسة الفاروق عمر الإعدادية للبنين التابعة لإدارة عين شمس التعليمية في محافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، والمنهج شبه التجريبي لاختبار فاعلية البرنامج، واستخدمت الدراسة برنامجاً لتعليم التفكير التحليلي، وقائمة مهارات الفهم القرائي المدمجة بمهارات التفكير التحليلي، ومقياساً للوعي بعمليات التفكير التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (90) طالباً مقسمة على مجموعتين، تجريبية (45) طالباً، وضابطة (45) طالباً، وقد توصّلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي، والوعي بمهارات التفكير التحليلي.

وأجرى أبو عقيل (2013) دراسة هدفت معرفة مستوى التفكير التحليلي في حلّ المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات، وتألفت عينة الدراسة من (307) من الطلبة موزعين على ست كليات اختبرت بالطريقة العشوائية التطبيقية، وأتبعت الدراسة

وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير التحليلي اشتملت على مهارة تحديد الأسباب والنتائج، ومهارة تحديد العمليات والأشياء، ومهارة الملاحظة، ومهارة إيجاد البراهين، ومهارة الموازنة، ومهارة القياس، ومهارة الترتيب، ومهارة التصنيف، ومهارة التنبؤ. وأظهرت النتائج اشتمال كتاب الرياضيات على مهارات التفكير التحليلي بنسب متفاوتة، وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثتان بضرورة تضمين بعض مهارات التفكير التحليلي التي أخفق الكتاب في تضمينها، وضرورة تدريب المعلمين على تدريس مهارات التفكير، وبخاصة التفكير التحليلي ضمن المحتوى المقرر.

وهدفت دراسة العبيسات (2020) الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتب التربية الإسلامية في الأردن، وذلك بتحليل محتوى تلك الكتب بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير التحليلي اشتملت على خمس مهارات هي: التصنيف، والمقارنة والمقابلة، والملاحظة، والمتشابهة والمختلف، والترتيب، طبقت على عينة من كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسية، بلغ عددها ثلاثة كتب. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير التحليلي بدرجات متفاوتة في كتب التربية الإسلامية، وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات إذ بلغ (188) تكراراً، يليه كتاب الصف الثامن بتكرارات بلغت (167) تكراراً، وجاء بعده كتاب السابع إذ بلغ (158) تكراراً.

وتعقيباً على العرض السابق للدراسات تبين أن لكل دراسة منها أهدافاً تسعى إلى تحقيقها، فاختلقت وتوّعت تلك الأهداف، إذ سعت بعضها إلى إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير التحليلي، مثل دراسة مصطفى ومحمود (2018)، ودراسة حسن (2009)، واهتمت دراسة عامر (2006) لقياس مدى فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى مهارات التفكير التحليلي وأثره في عمليات الوعي بالمعرفة، واهتمت دراسة أحمد (2020) بالكشف عن الفروق في التفكير التحليلي وبعض عادات العقل بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة، في حين اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في الكتب المدرسية كدراسة المطيري (2018) ودراسة العبيسات (2020) ودراسة خليفة وحسن (2020).

إلى تدني مهارات التعبير الكتابي لدى عينة الدراسة، ووجود نقص في استخدام الطرق الحديثة في تدريس مقرر التعبير الكتابي لدى عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة شبه التجريبية إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التعبير الكتابي عامة ومهاراتها الفرعية (الشكل واللغة والمضمون).

وهدفت دراسة أحمد (2020) الكشف عن الفروق في التفكير التحليلي، وبعض عادات العقل بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الشهيد محمد عبد الحميد فؤاد التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية وفقاً لمتغير الجنس، وتكوّنت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة، منهم (20) من العاديين، و(20) من ذوي صعوبات الكتابة، استُخدم مقياس التفكير التحليلي ومقياس عادات العقل الذي أعده الباحث. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس التفكير التحليلي، ومقياس عادات العقل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لصالح العاديين، أما متغير الجنس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة تُعزى لمتغير الجنس، وأوصى الباحث القائمين على إعداد المناهج الدراسية إلى ضرورة عرض المحتوى التعليمي بطريقة تحفز الطلبة على ممارسة التفكير التحليلي واكتساب عادات العقل.

الدراسات التي تناولت تحليل الكتب المدرسية

قامت المطيري (2018) بإجراء دراسة هدفت معرفة درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتاب الفقه للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل مهارات التفكير التحليلي المكوّنة من (4) مهارات رئيسية، و (14) مؤشراً فرعياً موزعة على المهارات الأربع الرئيسية، وقد شملت عينة البحث محتويات كتاب الفقه للصف الأول المتوسط جميعها، الصادر عن وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج اشتمال الكتاب على مهارات التفكير التحليلي بنسب ضعيفة.

وهدفت دراسة خليفة وحسن (2020) الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتاب الرياضيات، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكوّن مجتمع الدراسة من (232) صفحة من كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2019،

وتزداد أهمية كتاب اللغة العربية عن غيره من الكتب المدرسية، بأنه المرجع الأساس للمعلم لتعليم طلبته مهارات التواصل والتفاعل اللغوي أشكالها كافة، وهو الذي يسهم بتنمية المهارات التي تتناسب ومستجدات العصر الحديث، لا سيما في العصر التكنولوجي الذي يتطلب من الطلبة امتلاك مهارات مختلفة ومتنوعة تتناسب مع هذه التغيرات والنقلات النوعية في الحياة المعيشة كمهارات التفكير التحليلي (مرعي والحيلة، 2000).

إن تضمين أنماط التفكير ومهاراته في محتوى المنهج من أنجح السبل للاستثمار في العقل البشري، لأن المنهج المرتبط بأنماط التفكير ومهاراته سيؤدي حتما إلى تحقيق تعلم لهذه الأنماط والمهارات، والمنهج الجيد هو الذي يعتمد على أنماط التفكير ومهاراته من جهة، وممارستها وتطبيقها من جهة أخرى بما يساعد على تعزيز العملية التعليمية التعلمية (عزيز ومهدي، 2019).

يُعدّ توظيف مهارات التفكير التحليلي تشجيعاً للطلبة على استخدام مهارات: التحليل، والمقارنة، والنقد، والقياس، والتقييم، مما يساعد على إيجاد طالب خبير لديه القدرة على التعامل مع المشكلات المختلفة المنهجية واللامنهجية التي تواجهه (Sternberg, 1999). لذا لا بدّ من الاهتمام بها لا سيما مع طلبة الصفوف المتقدمة، لتهيئتهم على توظيفها في حياتهم اليومية. ولحظت إحدى الباحثين من خبرتها في ميدان التعليم في أثناء تدريسها مادة اللغة العربية مدة عشرة أعوام من الخبرة، وجود ضعف لدى الطلبة في مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير التحليلي بشكل خاص، على الرغم من اهتمام خطط التطوير التربوي المعمول بها في وزارة التربية والتعليم في الأردن بتنمية أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وأشار العياصرة (2011) إلى أنّ كثيراً من الخبرات المتضمنة في الكتب المدرسية، تركّز على نتائج سطحية، لا تسمح للطلّاب بالتفاعل والتغيير والتحديث والفهم، وإنّها وإن تضمّنت بعض الخبرات المهارية المرتبطة بالتدريب على التفكير، لا تتجاوز كونها خبرات ذات أثر بسيط لا تسمح للطلّاب نقلها إلى مواقف جديدة. وإنّ تركيز الكتب المدرسية على الجانب المعرفي يجعل الطلبة يركّزون على حفظ المعلومات، والنشاطات التي تركز بدورها على عمليات معرفية لا تتجاوز مستوى الفهم.

ويُتضح أنّ الدّراسات السابقة طُبقت على مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الابتدائية، مثل دراسة أحمد (2020)، والمرحلة الإعدادية مثل دراسة حسن (2009)، والمرحلة الجامعية مثل دراسة أبو عقيل (2013) ودراسة أبو عواد و آخرين (2014).

ويتبين أيضاً تنوع مناهج البحث في الدّراسات السابقة، حيث اتّبع بعضها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة المطيري (2018)، ودراسة العبيسات (2020)، ودراسة خليفة وحسن (2020)، ودراسة أبو عقيل (2013)، في حين اعتمدت دراسة أبو عواد و آخرين (2014) المنهج الوصفي المسحي، واتّبعت دراسة مصطفى ومحمود (2018) المنهج شبه التجريبي، واعتمد المنهج التجريبي في دراسة عامر (2006).

ويظهر الفرق بين دراسة العبيسات (2020) والدراسة الحالية تناول دراسة العبيسات (2020) مهارات التفكير التحليلي الآتية: التصنيف، والمقارنة والمقابلة، والملاحظة، والمتشابه، والمختلف، والترتيب في كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس والسابع والثامن، في حين تناولت الدراسة الحالية مهارات التفكير التحليلي الآتية: تحديد السمات والصفات، والترتيب، والمقارنة، والتصنيف، والتنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، للصف العاشر الأساسي، وكناهما أجريتا على المناهج الأردنية، مع اختلاف المادة الدراسية والصفوف بينهما إذ طُبقت الدراسة الحالية على كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي.

ومن الجدير بالذكر، أنّ هذه الدّراسات أعانت الباحثين في التوصل إلى منهجية الدراسة، وإعداد بطاقة التحليل وكيفية تطويرها، واختيار الأساليب الإحصائية التي تيسر عملية تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج.

وما يميّز هذه الدّراسة عن غيرها أنّها تناولت درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرآنية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر في الأردن، فلم تتطرق أية دراسة في - حدود علم الباحثين - بتضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرآنية في كتب اللغة العربية لأي مرحلة من المراحل التعليمية في الأردن.

مشكلة الدراسة وسؤالها

يتمتع الكتاب المدرسي بأهمية كبيرة؛ فهو يحتوي على أسس منهجية تتمثل بفلسفة المجتمع وثقافته وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية،

للصف العاشر الأساسي، من حيث درجة تضمينها لمهارات التفكير التحليلي.

الأهمية التطبيقية

1. قد يستفيد المؤلفون من هذه الدراسة لتضمين مهارات التفكير التحليلي في مادة اللغة العربية، في حال أظهرت الدراسات قلة توافرها في النصوص القرائية وأسئلتها في الكتاب الذي جرى تحليل محتواه.

2. مساعدة المشرفين التربويين على توجيه أداء معلمي اللغة العربية لتسليط الضوء على مهارات التفكير التحليلي الواردة في النصوص القرائية، التي جرى تحليلها.

3. تُقدّم للباحثين والدارسين في مناهج اللغة العربية أداة بمهارات التفكير التحليلي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، للاستفادة منها في دراساتهم المستقبلية المتعلقة بمجال تحليل كتب أخرى للغة العربية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

مهارات التفكير التحليلي: عرّفها الخياط (2011) بأنها: القدرة التي تؤدي بالأفراد إلى فهم أجزاء الموقف قيد الاهتمام، وتجزئته إلى مكوناته الصغرى، بما يسمح بإجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء، كالنصنيف، والترتيب، والتنظيم، وما إلى ذلك.

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير التحليلي: مجموعة من المؤشرات التي حاولت الدراسة الحالية البحث عنها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، والمعمول به في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن من العام الدراسي 2021/2022، والمتمثلة بتحديد السمات والصفات، والترتيب، والتصنيف، والمقارنة، والتنبؤ، وتحديد الأسباب والنتائج. وقيست من خلال بطاقة تحليل أعدتها الباحثتان لذلك والتي تتضمن هذه المهارات والمؤشرات الدالة عليها لحصر مرّات تكريرها في الكتاب - عينة الدراسة.

النصوص القرائية: هي كيان متكامل يتكون من أجزاء تنمو باتجاه البنية الكلية، فهي أعمال تمثل جنساً أدبياً معيناً تتوافر فيها شروط العملية الأدبية، من التماسك والوحدة والانسجام والكلية (مكوع، 2010).

ومما زاد من إحساس الباحثين بالمشكلة قلة الدراسات التحليلية التي تناولت مهارات التفكير التحليلي ودرجة توافرها في النصوص القرائية ضمن كتب اللغة العربية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، إذ اقتصرت الدراسات في هذا المجال - وبحدود علم الباحثين - على المنهج شبه التجريبي مثل دراسة حسن (2009)، ودراسة مصطفى ومحمود (2018)، ونظرًا لأهمية كتاب اللغة العربية باعتباره مادة ثقافية متنوّعة؛ وانطلاقاً من توصيات بعض الدراسات مثل دراسة أحمد (2020) التي أجريت في مصر بضرورة اهتمام مناهج اللغة العربية بالتفكير التحليلي، فقد حاولت الدراسة الحالية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمعرفة درجة تضمينه لمهارات التفكير التحليلي. وعليه، فقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي الرئيسة والفرعية الواردة في النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟
- ما درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي الرئيسة والفرعية الواردة في أسئلة النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي (الرئيسة والفرعية) في النصوص القرائية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1. قد تعدّ الدراسة الحالية في جانبها النظري مرجعاً لمهارات التفكير التحليلي والمؤشرات الدالة عليها في المكتبة العربية، ليستفيد منها الطلبة والدراسون والمتخصصون والمؤلفون في مناهج اللغة العربية.

2. تقديم رؤية واضحة جلية للمسؤولين والقائمين على المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، عن واقع النصوص القرائية وأسئلتها الخاصة بكتاب اللغة العربية

أداة التحليل

أعدت الباحثتان بطاقة تحليل لتحليل محتوى النصوص الشعرية والنثرية وأسئلتها الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب التربوي، كدراسة المطيري (2018)، ودراسة العبيسات (2020)، ودراسة خليفة وحسن (2020). وتكونت الأداة بصورتها النهائية من ست مهارات رئيسية هي: مهارة تحديد السمات والصفات، ومهارة الترتيب، ومهارة التنبؤ، ومهارة المقارنة، ومهارة التصنيف، ومهارة تحديد السبب والنتيجة، اشتملت على (23) مهارة فرعية.

وحدة التحليل

اعتمدت الدراسة الحالية الجملة وحدة للتحليل، بوصفها أكثر ملاءمة لتحليل النصوص القرآنية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي.

فئة التحليل

تكونت فئة التحليل من ست مهارات رئيسية للتفكير التحليلي وهي: مهارة تحديد السمات والصفات، والتنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، والتصنيف، والترتيب، والمقارنة.

صدق أداة التحليل

للتحقق من صدق أداة التحليل عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في اللغة العربية، وفي مناهجها وأساليب تدريسها، في الجامعات والمدارس ومديريات التربية، وتم الأخذ بالملاحظات وأجريت التعديلات على فقرات الأداة، ومن ذلك تعديل صياغة بعض مؤشرات المهارات.

ثبات أداة التحليل

اختيار عينة عشوائية من النصوص القرآنية وأسئلة الفهم والتحليل من العينة الأساسية من النصوص الخاضعة للتحليل، وقد حُلّت إحدى الباحثتين هذه العينة العشوائية عبر الزمن، إذ جرى تحليل هذه النصوص، ثم أعادت الباحثة نفسها تحليلها بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول. وبتطبيق معادلة هولستي المشار إليها في عفانة (1997) استخرج معامل الثبات إذ بلغ بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (0.92).

التعريف الإجرائي للنصوص القرآنية: بأنها مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية وأسئلتها الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، والمعمول به في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن من العام الدراسي 2021 / 2022 وتحت عنوان مهارة القراءة فيه.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود المكانية: كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

الحدود الزمانية: كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي والمعمول به في العام الدراسي 2021/2022.

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على مهارات التفكير التحليلي وهي: (تحديد السمات والصفات، والترتيب، والتصنيف، والمقارنة، والتنبؤ، وتحديد الأسباب والنتائج)، وما يندرج تحت كل مهارة رئيسية من مهارات فرعية في النصوص القرآنية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن، ومدى تضمينها فيه.

محددات الدراسة: اقتصرَت نتائج هذه الدراسة على دقة أداة التحليل التي أعدها الباحثتان لأغراض هذه الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

منهجية الدراسة

جرى اتباع المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، وهو المنهج المناسب لتحديد درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرآنية وأسئلتها الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن بجزأيه الأول والثاني، المقرر تدريسها في العام الدراسي 2021 / 2022. وتضمن الكتاب اثنتي عشرة وحدة دراسية، تناولت كل وحدة دراسية موضوعاً معيناً. أما عينة الدراسة، فاقترحت على النصوص القرآنية، وأسئلة الفهم والتحليل التابعة لهذه النصوص.

النصوص القرائية اعتمد التصنيف الآتي:

(6.66-11.91) متدنياً

(11.92-17.17) متوسطاً

(17.18-22.43) مرتفعاً

- تحليل العينة العشوائية ذاتها من إحدى الباحثين مع محلّتين آخرين، بحيث تقوم كل منهم بالتحليل على انفراد، وباستخدام معادلة هولستي، تبين أنّ معامل الاتفاق بين المحلّتين (0.86)، وبلغ معامل الاتفاق بين إحدى الباحثين والمحلّلة الأولى (0.88)، وبلغت مع المحلّلة الثانية (0.87).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته:

نصّ هذا السؤال على: "ما درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي الرئيسية والفرعية الواردة في النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال، جرى تحليل محتوى النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، في ضوء قائمة مهارات التفكير التحليلي، ومن ثمّ جمعت الباحثان تكرارات المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسية، واستخراج النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وبيان رتبة كلّ مهارة ودرجة توافرها بين مهارات الدراسة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الرئيسية الواردة في النصوص القرائية

درجة التوافر	رتبة المهارة	النسبة المئوية %	التكرار	المهارة الرئيسية للتفكير التحليلي
مرتفعة	1	37.53	122	تحديد السمات والصفات.
مرتفعة	2	27.38	89	تحديد السبب والنتيجة.
متوسطة	3	20.92	68	الترتيب.
متدنية	4	5.53	18	المقارنة.
متدنية	5	5.23	17	التنبؤ.
متدنية	6	3.38	11	التصنيف.
		100	325	المجموع

يتضح من النتائج التي أظهرها جدول (1) وجود تفاوت بين نسب توزيع مهارات التفكير التحليلي الرئيسية الواردة في النصوص القرائية، إذ حصلت مهارة تحديد السمات والصفات على المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (122) مرّة، وبنسبة بلغت (37.53%) من مجموع المهارات وهي نسبة مرتفعة. وجاءت مهارة تحديد السبب والنتيجة في المرتبة الثانية، بتكرار بلغ (89) مرّة، وبنسبة (27.38%) من مجموع المهارات وهي نسبة مرتفعة. وجاءت مهارة الترتيب في المرتبة الثالثة، بتكرار بلغ (68) مرّة، وبنسبة بلغت (20.92%) من مجموع المهارات وهي نسبة متوسطة. وجاءت مهارة المقارنة في المرتبة الرابعة، بتكرار بلغ (18) مرّة، وبنسبة بلغت (5.53%) من مجموع المهارات وهي نسبة

إجراءات الدراسة

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التحليلي كدراسة المطيري (2018)، ودراسة العبيسات (2020) ودراسة خليفة وحسن (2020)، للإفادة منها في إعداد بطاقة لتحليل النصوص القرائية وأسئلتها في ضوء مهارات التفكير التحليلي.
2. التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
3. دراسة محتوى النصوص القرائية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي جملة جملة، للاستدلال على مهارات التفكير التحليلي المتضمنة فيها.
4. جمع البيانات وتفرغها في الجداول المعدة لهذا الغرض، وحساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات.
5. عرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

الأساليب الإحصائية

اعتمدت الدراسة الحالية الإحصاء الوصفي لحساب مجموع تكرارات مهارات التفكير التحليلي ونسبتها وترتيبها، وإيجاد النسب المئوية لها. وتمّ حساب طول الفئة لدرجة توافر مهارات التفكير التحليلي. وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مدى الفئة} = (\text{أعلى نسبة} - \text{أدنى نسبة}) / 3$$

وللحكم على درجة توافر مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية اعتمد التصنيف الآتي:

(3.38-14.76) متدنياً

(14.77-26.15) متوسطاً

(26.16-37.54) مرتفعاً

وللحكم على درجة توافر مهارات التفكير التحليلي في أسئلة

يلاحظ من النتائج التي أظهرها جدول (2) أن مجموع تكرارات مهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في النصوص القرآنية في الكتاب عينة الدراسة بلغت (325) تكرارًا. ويلاحظ أيضا أن مهارة تحديد صفات الشخصية المنتمية لمهارة تحديد السمات والصفات، ومهارة تحديد نتائج الأحداث المنتمية لمهارة تحديد السبب والنتيجة، ومهارة ترتيب الأحداث زمنيًا المنتمية لمهارة الترتيب احتلت المرتبة الأولى بين مهارات التفكير التحليلي في الكتاب، حيث حصلت كل منها على (40) تكرارًا ونسبة بلغت (12.30%).

وقد يُعزى ذلك إلى تركيز المحتوى على النصوص القرآنية التي تتضمن الجانب القصصي والذي من ضروراته تحديد صفات الشخصية التي تدور حولها الأحداث، إذ إن تحديد الصفات، أي وصف الشخصية هو من أهم ما يتطلبه الحدث، وذلك لإبراز الدور الحقيقي لهذه الشخصية في الحياة، سواء أكانت تمثل دور البطولة، أم القيادة، أم الكرم. أم تحتل أدوارا أخرى في الحياة كدور المنافق، أو الكذاب، أو صديق السوء، وما إلى ذلك. وكذلك الأمر بالنسبة لتحديد نتائج الأحداث، إذ لا يمكن لأي محتوى أن يسرد الأحداث من غير أن يتناول نتائجها. وكذلك ترتيب الأحداث ترتيبًا زمنيًا، لأن الأحداث بطبيعتها تجري وفق ترتيبها الزمني، إذ لا يمكن تجاوز التسلسل الزمني، فذلك يشوه المحتوى ويفقده ترابطه، وتسلسله الفكري.

وجاءت في المراتب الأخيرة مهارة تحديد أوجه الاختلاف بين الأفكار المتشابهة المنتمية لمهارة المقارنة، ومهارتا تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية، وتصنيف الأشياء المتشابهة المنتمية لمهارة التصنيف في المرتبة الثالثة، إذ تكررت هذه المهارات مرة واحدة ونسبة (0.30%) من مجموع المهارات الواردة في الكتاب المذكور.

ويُعزى مجيء تحديد أوجه الاختلاف بين الأفكار المتشابهة بتكرار واحد إلى أن الأفكار المتشابهة من الصعوبة أن يكتشف الطالب أوجه الاختلاف بينها، فهو يرى صورتها الظاهرة بأنها متشابهة، وحتى يكتشف معانيها الضمنية يحتاج إلى إعمال فكره بعمق ليكتشف أوجه الاختلاف بينها، وهي عملية تحتاج إلى الجهد والوقت والمران.

وكذلك جاءت مهارة: تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية، ومهارة تصنيف الأشياء المتشابهة بتكرار واحد للدلالة على أن

متدنية. وجاءت مهارة التنبؤ في المرتبة الخامسة، بتكرار بلغ (17) مرة، ونسبة (5.23%) من مجموع المهارات وهي نسبة متدنية. وجاءت مهارة التصنيف في المرتبة السادسة، بتكرار بلغ (11) مرة، ونسبة (3.38%) من مجموع المهارات وهي نسبة متدنية.

واستُخرجت أيضا التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في النصوص القرآنية، و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في النصوص القرآنية

رتبة المهارة	النسبة المئوية %	التكرار	المهارة الفرعية للتفكير التحليلي
1	12.30	40	تحديد صفات الشخصية.
1	12.30	40	تحديد نتائج الأحداث.
1	12.30	40	ترتيب الأحداث زمنيًا.
2	12	39	تحديد صفات الشيء.
3	9.50	31	تحديد سمات الشيء.
4	7.60	25	ربط الأسباب بالنتائج.
5	7.30	24	تحديد أسباب الأحداث.
6	4.90	16	ترتيب الأحداث منطقيًا.
7	3.60	12	تحديد سمات الشخصية.
8	2.70	9	ترتيب الأفكار في ضوء المعلومات المطروحة.
8	2.70	9	تصنيف الأفكار الرئيسية والفرعية.
9	2.10	7	توليد أفكار جديدة في ضوء المعلومات المطروحة.
9	2.10	7	التنبؤ بالأحداث في ضوء المعلومات المطروحة.
10	1.80	6	تحديد أوجه الاختلاف بين الأشياء المتشابهة.
11	1.20	4	تحديد أوجه الشبه بين الشخصيات المتشابهة.
12	0.90	3	تحديد أوجه الاختلاف بين الشخصيات المتشابهة.
12	0.90	3	ترتيب البنود التي تدعم الأفكار.
12	0.90	3	طرح حل للمشكلة المطروحة.
13	0.60	2	تحديد أوجه الشبه بين الأفكار المتشابهة.
13	0.60	2	تحديد أوجه الشبه بين الأشياء المتشابهة.
14	0.30	1	تحديد أوجه الاختلاف بين الأفكار المتشابهة.
14	0.30	1	تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية.
14	0.30	1	تصنيف الأشياء المتشابهة في مجموعات.
		325	المجموع

تحليل محتوى أسئلة النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، في ضوء قائمة مهارات التفكير التحليلي، ومن ثم جمعت الباحثان تكرارات المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسية، واستخراج النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وبيان رتبة كل مهارة ودرجة توافرها بين مهارات الدراسة، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الرئيسية الواردة في أسئلة النصوص القرائية

درجة التوافر	رتبة المهارة	النسبة المئوية %	التكرار	المهارة الرئيسية للتفكير التحليلي
مرتفعة	1	22.42	37	التنبؤ.
مرتفعة	2	21.81	36	تحديد السبب والنتيجة.
متوسطة	3	16.96	28	المقارنة.
متوسطة	4	16.36	27	تحديد السمات والصفات.
متوسطة	5	15.75	26	الترتيب.
متدنية	6	6.66	11	التصنيف.
		100	165	المجموع

يتضح من النتائج التي أظهرها جدول (3) أنه لا يوجد تفاوت كبير بين نسب توزيع مهارات التفكير التحليلي الرئيسية الواردة في أسئلة النصوص القرائية، إذ حصلت مهارة التنبؤ على المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (37) مرة، ونسبة بلغت (22.42%) من مجموع المهارات وهي نسبة مرتفعة. وجاءت مهارة تحديد السبب والنتيجة في المرتبة الثانية، بتكرار بلغ (36) مرة، ونسبة (21.81%) من مجموع المهارات وهي نسبة مرتفعة. وجاءت مهارة المقارنة في المرتبة الثالثة، بتكرار بلغ (28) مرة، ونسبة بلغت (16.96%) من مجموع المهارات وهي نسبة متوسطة. وجاءت مهارة تحديد السمات والصفات في المرتبة الرابعة، بتكرار بلغ (27) مرة، ونسبة بلغت (16.36%) من مجموع المهارات وهي نسبة متوسطة. وجاءت مهارة الترتيب في المرتبة الخامسة، بتكرار بلغ (26) مرة، ونسبة (15.75%) من مجموع المهارات وهي نسبة متوسطة. وجاءت مهارة التصنيف في المرتبة السادسة، بتكرار بلغ (11) مرة، ونسبة (6.66%) من مجموع المهارات وهي نسبة متدنية.

واستخرجت أيضا التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في أسئلة النصوص القرائية، وجدول (4)

تصنيف الشخصيات، سواء أكانت رئيسة أم ثانوية، ليس من الضرورة أن يغطيها المحتوى، فهناك بعض الأمور تُترك للقارئ نفسه للتوصل إليها حيث يصنّف الشخصيات إلى رئيسة وثانوية بحسب أدوارها ضمن النص القرائي الواحد ويصنّف الأشياء المتشابهة، وهذا قد يدل على أنّ عملية التصنيف قد تم التركيز عليها في صفوف سابقة وفي مراحل أساسية، بحيث يكون في كل صف وكل مرحلة إبراز لأهم مهارات التفكير التحليلي وبما يتناسب مع مستويات المرحلة العمرية؛ فقد أظهرت دراسة العبيسات (2020) التي أجريت على كتب التربية الإسلامية للصف السادس والسابع والثامن الأساسي في الأردن أنّ مهارة التصنيف جاءت في المرتبة الأولى بالاهتمام، وهذا قد يدل على أنّ هذا الاهتمام أيضًا كان مشمولاً في كتب اللغة العربية، إذ لم تجد الباحثان دراسات طبقت على كتب اللغة العربية في الأردن لصفوف سابقة.

وبذلك فقد دلت هذه النتائج على أنّ تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية كان بطريقة غير متوازنة، وذلك قد يعود إلى طبيعة بعض النصوص القرائية ونمطها، فهناك بعض النصوص الوصفية التي تعتمد على وصف المادة العلمية والتفاصيل، مثل: درس ورد الربيع، ومنها النصوص التفسيرية التي تقوم على تفسير ظاهرة ما اعتماداً على الأدلة والبراهين مثل: درس التّوحد. وهذا ما يُفسر ارتفاع تكرارات مهارتي تحديد السمات والصفات، وتحديد السبب والنتيجة على باقي المهارات، مما يدلّ على أنّ تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي لم يخضع لنظام معين بشكل واضح، وهذا ما أكدته نتائج دراسة العبيسات (2020)، التي هدفت تحليل مهارات التفكير التحليلي في كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي في الأردن، ونتائج دراسة خليفة وحسن (2020)، التي هدفت تحليل مهارات التفكير التحليلي في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط في العراق، فقد أظهرت نتائج كلتا الدراستين بأنه لا يوجد اتساق وتوازن في تضمين مهارات التفكير التحليلي في الكتب عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

نصّ هذا السؤال على: "ما درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي الرئيسية والفرعية في أسئلة النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال، تمّ

يوضح ذلك.

وبنسبة بلغت (16.30%). ويلاحظ كذلك أنّ مهارة تحديد أسباب الأحداث المنتمية لمهارة تحديد السبب والنتيجة جاءت في المرتبة الثانية، إذ حصلت على (16) تكراراً، وبنسبة بلغت (9.60%). وجاءت مهارة ترتيب الأفكار في ضوء المعلومات المطروحة المنتمية لمهارة الترتيب في المرتبة الثالثة، إذ حصلت على (15) تكراراً، وبنسبة بلغت (9.9%).

وجاءت في المراتب الأخيرة مهارات: تحديد أوجه الشبه بين الشخصيات المتشابهة، وتحديد أوجه الاختلاف بين الشخصيات المتشابهة، وتحديد أوجه الاختلاف بين الأفكار المتشابهة، إذ حصلت كلّ مهارة من المهارات الثلاث على تكرار واحد، وبنسبة (0.60%) لكلّ منها. أمّا المهارات التي لم تحصل على أي تكرار فهي مهارة: تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية، ومهارة: ترتيب البنود التي تدعم الأفكار.

وبالنظر إلى جدول (1) و جدول (3) يلاحظ أنّ مهارات التفكير التحليلي كانت أكثر وروداً في النصوص القرآنية منها في الأسئلة إذ بلغت (325) تكراراً، في حين بلغت (165) تكراراً في أسئلة النصوص.

وبذلك فقد أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أنّه لا يوجد تفاوت كبير بين نسب توزيع مهارات التفكير التحليلي في الكتاب وكلّ من المهارات: التنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، والمقارنة، وتحديد السمات والصفات، والترتيب، حيث جاءت النسب والتكرارات متقاربة، في حين جاءت متباعدة مع مهارة التصنيف. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على التأليف ببناء الشخصية المتكاملة للطالب، حيث يؤدي دوره كمفكرٍ ومحلّ وناقٍ وباحثٍ قادرٍ على التعلّم، وتنظيم دوره بنفسه، انسجاماً مع فلسفة وزارة التربية والتعليم في الأردن، ووثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية؛ فقد أشارت مقدمة الكتاب إلى ضرورة التركيز على تنمية مهارات التفكير، بما يتناسب ومستوى الطلبة والابتعاد عن التلقين، مما انعكس على تضمين مهارات التفكير التحليلي فيه. أمّا حصول مهارة التصنيف على المرتبة الأخيرة فقد يعود السبب من وجهة نظر الباحثين إلى اهتمام لجان التأليف بمهارات التفكير العليا التي تناسب طلبة الصف العاشر الأساسي، وكان ذلك على حساب مهارة التصنيف، وهذا ما تؤكد دراسة العبيسات (2020)، التي احتلت فيها مهارة التصنيف المرتبة الأولى، وذلك

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في أسئلة النصوص القرآنية

المهارة الفرعية للتفكير التحليلي	التكرار	النسبة المئوية %	رتبة المهارة
توليد أفكار جديدة في ضوء المعلومات المطروحة.	27	16.30	1
تحديد أسباب الأحداث.	16	9.60	2
ترتيب الأفكار في ضوء المعلومات المطروحة.	15	9.9	3
ربط الأسباب بالنتائج.	14	8.40	4
تحديد أوجه الشبه بين الأفكار المتشابهة.	13	7.80	5
تحديد صفات الشيء.	11	6.60	6
تحديد أوجه الشبه بين الأشياء المتشابهة.	9	5.40	7
تحديد صفات الشخصية.	9	5.40	7
ترتيب الأحداث زمنياً.	8	4.80	8
تصنيف الأفكار الرئيسية والفرعية.	7	7.20	9
تحديد نتائج الأحداث.	6	3.60	10
التنبؤ بالأحداث في ضوء المعلومات المطروحة.	5	3	11
طرح حلّ للمشكلة المطروحة.	5	3	11
تصنيف الأشياء المتشابهة في مجموعات.	4	2.40	12
تحديد سمات الشخصية.	4	2.40	12
تحديد سمات الشيء.	3	1.80	13
ترتيب الأحداث منطقيًا.	3	1.80	13
تحديد أوجه الاختلاف بين الأشياء المتشابهة.	3	1.80	13
تحديد أوجه الشبه بين الشخصيات المتشابهة.	1	0.60	14
تحديد أوجه الاختلاف بين الشخصيات المتشابهة.	1	0.60	14
تحديد أوجه الاختلاف بين الأفكار المتشابهة.	1	0.60	14
تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية.	0	0	15
ترتيب البنود التي تدعم الأفكار.	0	0	15
المجموع	165	100	

يلاحظ من النتائج التي أظهرها جدول (4) أنّ مجموع تكرارات مهارات التفكير التحليلي الفرعية الواردة في أسئلة النصوص القرآنية في الكتاب- عيّنة الدراسة- بلغت (165) تكراراً. ويلاحظ أيضاً أنّ مهارة توليد أفكار جديدة في ضوء المعلومات المطروحة المنتمية لمهارة التنبؤ جاءت في المرتبة الأولى، إذ حصلت على (27) تكراراً،

تماشياً مع المرحلة الدراسية للصفوف السادس والسابع والثامن.

القرائية على أسئلتها بالاهتمام بهذه المهارات. وتبين الاهتمام بالمهارات الفرعية المتمثلة بتحديد السمات والصفات، والترتيب، والتنبؤ، وتحديد السبب والنتيجة، على مهارتي المقارنة، والتصنيف؛ لذا فقد قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات والمقترحات.

التوصيات والمقترحات

1. مراعاة التوازن بين نسب تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية وأسئلتها في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي لا سيما مع تقدم النصوص القرائية على أسئلتها في الاهتمام بمهارات التفكير التحليلي ككل.
2. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مهارات التفكير التحليلي ومدى تضمينها في كتب اللغة العربية ولمراحل دراسية مختلفة لا سيما مع ندرة الدراسات التي تناولت مهارات التفكير التحليلي في كتب اللغة العربية في الأردن – بحدود علم الباحثين.
3. ضرورة تدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير والتفكير التحليلي، وتصميم أنشطة وواجبات ومهام متنوعة تنمي مهارات التفكير التحليلي لدى طلبتهم؛ بهدف إعداد جيل يمتلك المهارات التي يتطلبها هذا العصر.
4. ضرورة الاهتمام بمهارتي المقارنة والتصنيف وتضمينهما في النصوص القرائية، وتضمين مهارة التصنيف بمؤشرات الفرعية في أسئلة النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

إعلان عدم تضارب المصالح

تعلن وتتعهد الباحثتان د. إيمان عابنه و آسيا العواجي أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وإن هذا البحث لم يسبق نشره بأي طريقة كانت سواء مكتوبة، أم مقروءة، أم منشورة، مرئية أو مسموعة. (علمًا أن هذا البحث مستل من رسالة ماجستير، للطالبة آسيا علي العواجي، من الجامعة الأردنية، تخصص أساليب تدريس اللغة العربية، عام 2022، وعنوان الرسالة هو: "درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في النصوص القرائية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن" والمشراف الرئيس هو الدكتورة إيمان عبد الفتاح عابنه.

إعلان الدعم المادي: لم يحصل هذا البحث على أي دعم مادي.

وبالنسبة للمهارات الفرعية فهناك ست مهارات حسب حصلت على (10) تكرارات فأكثر، وأولى هذه المهارات هي مهارة: توليد أفكار جديدة في ضوء المعلومات المطروحة، وهذا أمر طبيعي في أن يركز كتاب اللغة العربية على عرض المعلومات بطريقة بنائية، إذ إن المعلومات المطروحة تمهد لتوليد أفكار جديدة من الطلبة أنفسهم، وتحثهم على التفكير والإبداع. وكذلك مهارة: تحديد أسباب الأحداث، التي جاءت بالمرتبة الثانية، ويُفسر ذلك بأن الموضوعات المختارة تتناول أحداثاً معينة، ولا بد أن يكون لكل حدث أسبابه، ولذلك ركزت الأسئلة على هذه المهارة التي تعزز قدرة الطلبة على التعلم، وتشجعهم على التأمل. وجاءت مهارة: ترتيب الأفكار في ضوء المعلومات المطروحة، بالمرتبة الثالثة، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن الأسئلة جاءت لفحص ما لدى الطلبة من معلومات، وتحديد ما يرغبون بتعلمه، ومقدار ما تعلموه، فالنص القرائي يجري تناول أفكاره بشكل مرتب ومتسلسل تسلسلاً منطقيًا.

أما المهارات التي جاءت بتكرارات متدنية جداً، أو لم تحصل على أي تكرار فهي خمس مهارات، وآخر هذه المهارات مهارة: ترتيب البنود التي تدعم الأفكار، وهذا يدل على أن النصوص ركزت على الأفكار من غير الاهتمام بالشكل الذي تقدم به، وإنما تدعمها بالشواهد التي يفهمها الطالب، وتعمل على تعزيزها. وهناك مهارة: تصنيف الشخصيات الرئيسية والثانوية، التي لم تحصل هي الأخرى على أي تكرار. وهذا يُفسر بأن التصنيف قد تم التركيز عليه في صفوف سابقة، ومطلوب من الطالب الآن أن يتوصل إلى ذلك بنفسه، وليس بالضرورة أن يشغل النص بتصنيف الشخصيات التي تدور حولها الأحداث. أما المهارات التي حصلت على تكرار واحد لكل منها فهي: تحديد أوجه الشبه بين الشخصيات المتشابهة، وتحديد أوجه الاختلاف بين الشخصيات المتشابهة، وقد يُعزى ذلك إلى أن أسئلة المقارنات تحتاج مزيداً من الوقت والجهد، ولذلك انصب اهتمام المؤلفين على الأسئلة التي تراعي وقت الحصة الصفية، وقد يكون ذلك الأمر متروكاً للقارئ نفسه.

الخاتمة

وفي نهاية البحث الحالي تبين اهتمام كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن بمهارات التفكير التحليلي متقدمة النصوص

مساهمات الباحثين

الظاهر، قحطان أحمد. (2015). الموهبة والتفوق ومهارات التفكير،

ط1، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

العامري، سعيد سيف. (2000). تقويم أسئلة القراءة بالمرحلة الثانوية

في ضوء الأهداف المرجوة. رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية. عُمان: جامعة السلطان قابوس.

العبيسات، إيمان مجلي. (2020). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة

في كتب التربية الإسلامية للصفوف (السادس والسابع والثامن)

من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية

والنفسية. 4 (6)، 45، 59.

العنوم، عدنان يوسف. (2012). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،

ط3، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العباصرة، وليد رفيق. (2011). التفكير واللغة، ط1، الأردن: دار

أسامة للنشر والتوزيع.

القطامي، يوسف. (2007). تعليم التفكير لجميع الأطفال، ط1، الأردن:

دار المسيرة.

المطيري، منى بنت شباب. (2018). درجة تضمين مهارات التفكير

التحليلي في مقرر الفقه بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية

السعودية. مجلة الثقافة والتنمية. 19 (135)، 434-462.

الهبائلي، حسين. (1989). تحليل المحتوى. تونس: المجلة العربية

للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (10)2

54 - 73.

جروان، فتحي. (2001). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، الأردن:

دار الكتاب الجامعي.

حسن، ثناء عبد المنعم. (2009). برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي

وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق

التدريس. مصر: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، (144) 46 - 93.

حسين، ثائر. (2007). الشامل في مهارات التفكير، ط1، الأردن: دار

دي بونو للنشر والتوزيع.

خليفة، رونق وحسن، أريج. (2020). مهارات التفكير التحليلي

المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. مجلة

الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. الإمارات: كلية

الإمارات للعلوم التربوية. (59) 407-422.

زاير، سعد علي وحسين، صبا حامد. (2020). معايير الجودة وتحسين

تدريس اللغة العربية. ط1، الأردن: الدار المنهجية للنشر

أسيا علي العواجي: كتابة مسودة البحث، إعداد أداة البحث والتحقق

من صدقها وثباتها، تنفيذ إجراءات البحث وتطبيقه، تحليل البيانات

ومناقشتها، تنقيح البحث وتعديله.

إيمان عبد الفتاح عبابنه: صاحبة الفكرة، تحديد الطريقة والإجراءات

والمنهجية، إدارة المشروع البحثي، متابعة إجراءات إعداد أداة البحث،

الإشراف العام على العمل البحثي، تنسيق العمل البحثي وفق شروط

المجلة، تدقيق البحث وتنقيحه، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

المراجع العربية

أبو عقيل، إبراهيم. (2013). مستوى التفكير التحليلي في حلّ

المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات.

مجلة جامعة الخليل للبحوث. 8 (1)، 1-28.

أبو عواد، فريال وأبو جادو، صالح محمد والسلطي، نادية. (2014).

استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل

الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الأونروا وفقا

لعدد من المتغيرات. دراسات العلوم التربوية. الأردن: الجامعة

الأردنية، 41 (1) 573-591.

أحمد، صفاء. (2015). مدى تنوع النصوص في كتب المطالعة

بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية.

مصر: جامعة الإسكندرية، 25 (5) 23-85.

أحمد، عاصم. (2020). التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى

العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية:

دراسة مقارنة. المجلة التربوية. مصر: جامعة سوهاج - كلية

التربية. (72) 347-416.

البعلي، إبراهيم عبد العزيز محمد. (2013). فاعلية وحدة مقترحة

في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية

التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول

المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية.

الجمعية المصرية للتربية العلمية، 16 (5)، 93-135.

الخيّاط، ماجد. (2011). التفكير التحليلي وحل المشكلات الحياتية.

ط1، الأردن: دار الراية.

الدليمي، طه والهاشمي، عبد الرحمن عبد. (2008). المناهج بين التقليد

والتجديد. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

English References

- Jakus, D. & Zubcic, k. (2014). Analytical and critical Thinking Skills in Public Relations, Minib Marketing of Scientific and Research. 14(4) 3-11.
- Marzano, R. Brandet, R. Hughes, C. Jones, B. Presseisen, B. Rankin, S. Suhor, ch. (1991). Dimensions of Thinking; A Framework for Curriculum and instruction. 3st Edition, Association for Supervision and Curriculum development, Alexandria, Virginia. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED294222.pdf>
- Montaku, S. (2011). Results of Analytical Thinking Skills Training Through Student in System Analysis and Design Course, Proceeding of the IETEC, 11 Conference, Kuala Lumpur, Malaysia, Pp.1-13.
- Sternberg, R. J (1999). The theory Of Successful Intelligence, Sage Journal, Review of General Psychology, 3(4) 292-316

Translated References

- Abdel Hadi, Nabil and Ayyad, Walid. (2008). Strategies for learning Thinking skills between theory and practice. 1st Edition, Jordan: Wa'el Publishing House.
- Abdullah, Rasha and Ammar, Hamed. (2014). Teaching thinking through reading. 1st Edition, Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Abu Aqeel, Ibrahim. (2013). the level of analytical thinking in solving Problems among Hebron University students and its relationship to Some variables. Hebron University Research Journal. Palestine: Hebron University, 8 (1), 1-28.
- Abu Awwad, Feryal and Abu Jado, Saleh Muhammad and Al-salti, Nadia, (2014). Semantics investigation, Differences in thinking styles (Analytical versus holistic) among UNRWA students in the faculty of Educational Sciences and Arts according to a number of variables. Dirasat: Educational Ecienes, 41 (1), 573-591.
- Afaneh, Azzo. (1997). Educational statistics and inferential statistics. 1st Edition, Azza: Al-Yazji Library.

والتوزيع.

- سعادة، جودت. (2006). تدريس مهارات التفكير. ط6، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن. (2016). اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم، خبرات عالمية وتطبيقات عربية. ط1، مصر: دار العالم العربي.
- عامر، أيمن. (2006). أثر برنامج تدريبي مكثف لمهارات التفكير التحليلي في الوعي بالعمليات المعرفية لدى خريجي الجامعات المصرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مصر: الجمعية المصرية للدراسات النفسية. 16 (51)، 171-212.
- عبد الله، رشا وعمار، حامد. (2014). تعليم التفكير من خلال القراءة. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الهادي، نبيل وعباد، وليد. (2008). استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق. ط1، الأردن: دار وائل للنشر.
- عبيد، وليم وعفانة، عزو. (2003). التفكير والمنهاج المدرسي. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عزيز، حاتم ومهدي، مريم. (2019). المنهج والتفكير. ط1، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو. (1997). الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي. ط1، عزة: مكتبة اليازجي.
- قطامي، نايفة. (2003). تعليم التفكير للأطفال. ط1، الأردن: دار الفكر.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2000). المناهج التربوية الحديثة. ط1، الأردن: دار المسيرة.
- مصطفى، ناهد ومحمود، جيهان. (2018). فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية. مصر: جامعة أسيوط، 34(6)، 594-631.
- مكّوع، فضل ناصر. (2010). نقد النص الأدبي وقضاياها في العصر الجاهلي. دمشق: دار ومؤسسة رسلان.
- وزارة التربية والتعليم، (2014). نظام التعليم في الأردن. استرجع من <https://moe.gov.jo/ar/node/15782> 1/10/2021

- Ahmed, Asim. (2020). Analytical Thinking and some of the Habits of Mind in Ordinary and those with Writing Disabilities of Primary School Pupils: A Comparative Study Educational Journal. Egypt: Sohag University - Faculty of Education - (72), 347 - 416.
- Ahmed, Safaa. (2015). the extent of the diversity of texts in secondary School reading books in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education. Egypt: Alexandria University, 25(5), 23-85.
- Al-Amiri, Sa'eed Seif. (2000). Evaluation of secondary school reading Questions in light of the objectives desired. Unpublished Master's Thesis, College of Education. Oman: Sultan Qaboos University.
- Al-Ayasra, Walid Rafiq. (2011). Thinking and language. 1st Edition, Jordan: Dar Osama for publishing and distribution.
- Al-Baali, Ibrahim Abdul-Aziz Muhammad. (2013). The effectiveness of a Proposed unit in science according to the Costa & Kallick perspective of Habits of mind in developing analytical thinking and scientific Tendencies among first-grade middle school students in the Kingdom Of Saudi Arabia. Journal of Scientific Education. Egyptian Association for Scientific Education, 16 (5), 93-135.
- Al-Dulaimi, Taha and Al-Hashimi, Abd al-Rahman Abd (2008). Curricula between tradition and innovation. 1st Edition, Jordan: Dar Osama for Publication and distribution.
- Al-Habaili, Hussein. (1989). Content analysis. Tunisia: The Arab Journal of Information, the Arab Organization for Education, Culture and Science, 2(10), 54-73
- Al-Khayat, Majed. (2011). Analytical thinking and solving life Problems. 1st Edition, Jordan: Dar Al Raya.
- Al-Mutairi, Mona bint Shabab. (2018). The degree of inclusion of Analytical thinking skills in the jurisprudence course in the first Intermediate class in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Culture and Development. 19 (135), 434-462.
- Al-Qatami, Youssef. (2007). Teaching thinking to all children. 1st Edition, Jordan: Dar Al Masirah.
- Al-ubaysat, Iman Majali. (2020). Analytical thinking skills included in Islamic education books for the sixth, seventh and eighth grades of The basic stage in Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences. 4(6), 45, 59.
- Al-utoum, Adnan Youssef. (2012). Cognitive Psychology Theory and Application, 3rd Edition, Jordan: Dar Al Masirah for publication, distribution and Printing.
- Al-Zaher, Qahtan Ahmed, (2015). Talent, Excellence and Thinking Skills. 1st Edition, Jordan: Wa'el Publishing House and distribution. Arab World.
- Amer, Ayman. (2006). The effect of an intensive training program for Analytical thinking skills on the awareness of cognitive processes Among graduates of Egyptian universities. The Egyptian Journal of Psychological Studies. Egypt: The Egyptian Society for Psychological Studies. 16(51), 171-212.
- Aziz, Hatem and Mahdi, Maryam. (2019). Method and thinking. 1st Edition, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- Hassan, Thana' Abdel Moneim. (2009). A proposed program for teaching Analytical thinking and its effectiveness in developing reading Comprehension and awareness of thinking processes among middle School students. Journal of Curriculum Studies and teaching Methods. Egypt: Ain Shams University - Faculty of Education - The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, (144), 46-93.
- Hussein, Thaer. (2007). Comprehensive thinking skills. 1st Edition, Jordan: De Bono Dar for Publishing and Distribution.
- Jarwan, Fathy. (2001). Teaching thinking concepts and applications. 3rd Edition, Jordan: Dar al ketab aljamy.
- Khalifa, Rawnaq and Hassan, Areej. (2020). Analytical thinking skills Included in the mathematics book for the third intermediate grade. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology. The United Arab Emirates: Emirates College for Educational Sciences. (59), 407- 422.
- Makou, Fadel Nasir. (2010). Criticism of the literary text and its issues In the pre-Islamic era. 1st Edition, Damascus: Raslan House and Foundation. Jordan: Dar Al Raya.

سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

Marei, Tawfiq and Al-Hilha, Muhammad. (2000). Modern educational Curricula. 1st Edition, Jordan: Dar Al Masirah.

Ministry of Education, (2014). The education system in Jordan. Retrieved from <https://moe.gov.jo/ar/node/15782>, on 1/10/2021

Mustafa, Nahid and Mahmoud, Jihan. (2018). The effectiveness of a Program based on analytical thinking in developing some written Expression skills for undergraduate female students. Journal of the College of Education, Egypt: Assiut University, 34(6), 594-631.

Obaid, William and Afana, Azzo. (2003). Thinking and the school Curriculum. 1st Edition, Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.

Qatami, Nayfeh. (2003). Teaching thinking to children. 1st Edition, Jordan: Dar Al-Fikr.

Saadeh, Jawdat. (2006). Teaching thinking skills. 6th Edition, Jordan: Dar Al-Shorouk For publishing and distribution.

Shehata, Hassan, (2016). Modern trends in teaching and learning, International experiences and Arab applications. 1st Edition, Egypt: House of the Arab World.

Zayer, Saad Ali and Hussein, Saba Hamed, (2020). Quality Standards and Improvement of Arabic Language Teaching. 1st Edition, Jordan: House of Methodology for Publishing and Distribution.

آسيا علي العواجي



باحثة مستقلة، حاصلة على درجة الماجستير في التربية من الجامعة الأردنية، ودرجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة مؤتة، وتعمل حاليًا معلمة في مدرسة حمزة بن عبد المطلب الأساسية، وتخصصها الدقيق هو أساليب تدريس اللغة العربية، وتتركز أبحاثها على المناهج والتدريس.

إيمان عبد الفتاح عباينة



أستاذ مشارك، حاصلة على درجاتها العلمية جميعها من جامعة اليرموك، حصلت على درجة دكتوراه الفلسفة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والبكالوريوس في تخصص معلم مجال اللغة العربية، تعمل حاليًا في الجامعة الأردنية، وتتركز أبحاثها على المناهج والتدريس.